المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين
لجهة طنجة - تطوان

فضاءات التربية و التكوين

مجلة يصدرها المركز الجهوي للتوثيق و التنشيط و الإنتاج التربوي للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة طنجة-تطوان
العدد 3 - دجنبر 2011

مشروع دعم تدبير المؤسسات التعليمية ص.6

دورة تكوينية لفائدة المونين الجدد ص.7

اجتماع لجنة القيادة الجهوية لبيداغوجيا الإدماج ص.12

أيام تكوينية في السينما ص.18

لقاء جهوي حول مباراة الصحفيين الشباب من أجل البيئة ص.20

انعقاد مجلس التنسيق للمرصد الجهوي لمحاربة العنف بالوسط المدرسي

تلاميذ مجموعة مدارس عين اللين في زيارة تربوية إلى إسبانيا

فضاءات التربية و التكوين

مجلة تصدر عن

المركز الجهوي للتوثيق و التنشيط و الإنتاج التربوي

الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين
جهة طنجة – تطوان

تصدر كل ثلاثة أشهر

المدير المسؤول
د.عبد الوهاب بنعجيبة

رئيس التحرير
ذ.عز الدين المونسي

إخراج و إنتاج
وحدة الإنتاج للمركز الجهوي للتوثيق والتنشيط والإنتاج التربوي

بمساهمة
وحدة التنشيط
وحدة التوثيق
وحدة البحث

بتنسيق مع
أقسام و مصالح و خلية الاتصال بالأكاديمية و النيابات الإقليمية

العنوان البريدي
شارع الحسن الأول،باب العقلة– تطوان

الهاتف/ الفاكس
0539704332

البريد الإلكتروني
crdapp.tetouan@gmail.com

الإيداع القانوني
2011 PE 0078

طبع من هذا العدد:
1500 نسخة

تم الطبع بـ: شركة الطباعة مكناس برانت شوب
Tél: 05 35 45 56 22

في هذا العدد

3 افتتاحية
4 الملتقى الجهوي الاول للبحث التربوي بجهة طنجة-تطوان
5 تقوية قدرات الفرق الجهوية للبحث التربوي من خلال دورات التكوين المضاعف
6 مشروع دعم تدبير المؤسسات التعليمية بالمغرب PAGESM
7 دورة تكوينية لفائدة المونين الجدد
8 الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين تجربة رائدة نحو إرساء الجهوية
9 الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين تشارك في الأسبوع الوطني الثاني للجودة
11 انطلاق برامج المدارس الإيكولوجية بكل من شفشاون و وزان
12 اجتماع لجنة القيادة الجهوية لمشروع إرساء بيداغوجيا الإدماج
15 انعقاد مجلس التنسيق للمرصد الجهوي للعنف بالوسط المدرسي بجهة طنجة-تطوان
16 اللقاء الوطني حول تعزيز أدوار المراكز الجهوية للتوثيق والتنشيط والإنتاج التربوي
17 الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين تشارك في الملتقى الوطني الثاني للبحث التربوي
18 اللقاء التحضيري للأيام العلمية لشبكة شباب INSERM في دورتها الثالثة
18 أيام تكوينية في السينما
19 Les élèves du groupe scolaire Ain Eline de la délégation de M'diq-Fnidek en Extremadur, Espagne
20 اللقاء الجهوي لمباراة الصحافيين الشباب والصورة الفوتوغرافية

افتتاحية

عدنا كما وعدناكم...والعود أحمد إلى رحاب التربية والتكوين،

لنضع بين أيديكم العدد الثالث من هذه المجلة الإعلامية التواصلية التي تصدرها الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة ضفة تطوان، وبين ثناياها رسالة تربوية نبيلة، هادفة إلى توطيد أواصر التواصل والحوار مع كافة مكونات المحيط التربوي، ما دمنا حريصين كل الحرص على تطبيق منهج الأخذ والعطاء في الحقل التربوي، فنأخذ حين نستمع بترحاب ويصدر رحب لآراء وتجارب الآخرين، ونعطي إيمانا بواجبنا المهني الذي يمليه علينا ضميرنا، تحت ظل المسؤولية الملقاة على عاتقنا، وهل هناك مسؤولية أجل وأنبل من خدمة بلدنا ومستقبل ناشئتنا...

من أجل ذلك سعينا قدر ما استطعنا إلى فتح قنوات التواصل وخلق أجواء الحوار البناء وتبادل التجارب والخبرات، محليا وجهويا وإقليميا ووطنيا ودوليا، لمواكبة مختلف المستجدات التربوية والتشريعية والإدارية، والأنشطة الموازية للسيرورة التعليمية تطبيقا لبرنامج المخطط الاستعجالي الهادف إلى تحقيق الجودة البيداغوجية، والارتقاء بمستوى التحصيل لدى المتعلمين، ونحن نعلم علم اليقين أن إنجاح هذا المشروع التربوي بكل تجلياته ومستجداته وبرامجه، رهين بالعمل المتواصل الذي لا يشوبه ضعف، ولا يعتريه ملل.

وإذا اعتبرنا هذا العدد من مجلة فضاءات التربية والتكوين منارا يسلط الضوء على مختلف الأنشطة والإنجازات التربوية التي أنجزتها الأكاديمية الجهوية على جميع المستويات، فإنه لا يفوتنا أن نجعله مذياعا نبث عبر أثيره كلمات التقدير والامتنان منوهين بمجهودات الجميع، من مهتمين بالشأن التربوي وفاعلين اجتماعيين، وشركاء وجمعيات أمهات وآباء التلاميذ، ويبقى الهدف الأسمى دائما خدمة أجيال الغد بمواصلة المزيد من المجهودات، وهذا عهد، وبالله نستعين.

المدير المسؤول

د. عبدالوهاب بنعجيبة

الملتقى الجهوي الأول للبحث التربوي بجهة طنجة تطوان

في إطار تفعيل مضامين البرنامج الاستعجالي 2009-2012 لاسيما فيما يتعلق بتحقيق أهداف المشروع E1P8 وفي مقدمتها إرساء بنيات البحث التربوي على المستوى الجهوي، نظمت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان يوم الأربعاء 19 أكتوبر 2011 بمقرها الملتقى الجهوي الأول للبحث التربوي تحت شعار: البحث التربوي دعامة لتجويد التعلمات داخل الفصل الدراسي.

وقد تميز هذا اللقاء، الذي افتتح فعالياته السيد رئيس قسم الشؤون التربوية والخريطة المدرسية والإعلام والتوجيه بالأكاديمية بكلمة أبرز فيها بعد الترحيب بكافة الحاضرين سياق تنظيم هذا الملتقى الذي اعتبره نقطة الانطلاق الحقيقي للبحث التربوي بالجهة، خصوصا أنه جاء بعد اللقاء الجهوي ليوم 17 فبراير 2011 الذي خصص لتبادل التجارب والخبرات من أجل تفعيل الإستراتيجية الوطنية المتعلقة بمأسسة البحث التربوي وجعله رافعة أساسية للفعل التربوي من أجل الارتقاء بمستوى ومردودية المنظومة التربوية، وتم تقديم عروض ومداخلات ضمن ثلاث جلسات تمحورت مواضيعها حول :

◄ **التكوين والبحث التربوي:**

- البحث التربوي بمركز تكوين المعلمين والمعلمات بتطوان بين إكراهات العدة ومرامي البحث الجيد ؛
- دراسة تقييمية لمنظومة التكوين المستمر بقطاع التعليم المدرسي ؛
- مجالات وآفاق التكوين؛
- مصوغة التدريس بالأقسام المشتركة وفق بيداغوجية الإدماج؛

◄ **المناهج والحياة المدرسية:**

- قراءة في نتائج بحث ميداني حول تشخيص مواقف المدرسين من تطبيق بيداغوجيا الإدماج، نيابة تطوان نموذجا؛
- تحليل نقدي لبرنامج الجيولوجيا حول نظرية تكتونية الصفائح بالسنة الثانية من الثانوي الإعدادي؛
- تمثلات المتعلم حول مكونات الحياة المدرسية ومدى تجسيدها للميثاق الوطني للتربية و التكوين؛
- أهمية الشراكة التربوية في تدبير الحياة المدرسية؛

◄ **تقنيات الإعلام والتواصل:**

- تحليل جهاز تجديد تربوي: موقع ويب لتعلم الصرف في مادة اللغة الفرنسية؛
- الاستعمال التربوي للوسائل الإعلام؛

وقد شارك في أشغال هذا الملتقى الذي يهدف إلى تقاسم تجربة فرق البحث الجهوية وتعميق النقاش حول مختلف القضايا التربوية ومختلف المستجدات المتعلقة بالبحث التربوي حوالي 100 إطار يمثلون أعضاء فرق البحث التربوي التي تم تشكيلها خلال سنة 2011 على المستوى الجهوي والتي تتكون من مفتشين وأطر التدريس بمراكز التكوين والمؤسسات التعليمية.

تقوية قدرات الفرق الجهوية للبحث التربوي بجهة طنجة-تطوان من خلال دورات التكوين المضاعف

في إطار برنامج العمل للمختبر الجهوي للبحث التربوي وتماشيا مع موجهات البرنامج الاستعجالي 2009-2012 وخصوصا أجرأة تدابير المشروع E1P8 و تلك المتعلقة بدعم وتثمين أنشطة البحث التربوي، وارتباطا بأهداف تنظيم الوحدة المركزية للجامعة الربيعية الثانية في أبريل 2011 تحت شعار: التمكن من منهجية و أدوات البحث التربوي دعامة أساسية للارتقاء بمهام فرق البحث الجهوية، نظمت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان عملية التكوين المضاعف لأزيد من 90 إطارا يمثلون أعضاء فرق البحث التربوي، وقد تم تنظيم هذه العملية على ثلاث مراحل: أيام 5 و6 و7 أكتوبر 2011 بالمركز التربوي الجهوي بطنجة، أيام 10 و11 و12 أكتوبر 2011 بمركز تكوين المعلمين والمعلمات بالعرائش، أيام 24 و25 و26 أكتوبر 2011 بمركز تكوين المعلمين والمعلمات بتطوان.

وقد افتتح فعاليات المرحلة الثالثة مدير مركز تكوين المعلمين والمعلمات بتطوان بكلمة ترحيبية عبر فيها عن اعتزازه بشرف استضافة تنظيم هذه الدورة بالمركز الذي يشرف على تسييره مؤكدا في نفس الصدد على الأهمية الكبرى التي تكتسيها هذه الورشات في إرساء ثقافة البحث بالمنظومة التربوية معتبرا مراكز التكوين قاعدة أساسية وقاطرة للنهوض بالبحث التربوي. وفي كلمة له بالمناسبة ركز رئيس المركز الجهوي للتوثيق والتنشيط والإنتاج التربوي بالأكاديمية على أهداف المحتويات التكوينية لهذه الدورة التي تتمثل في تعزيز كفايات فرق البحث التربوي على المستوى الجهوي والمحلي والرفع من قدراتها، معتبرا أن البحث التربوي أضحى مطلبا ملحا لكل الفاعلين بمختلف مستويات المنظومة، وأن تنمية قدرات ومهارات فرق البحث تعد من الدعامات الأساسية لضمان إنجاز بحوث ذات مصداقية وموضوعية. وأن من بين أهداف الدورة التكوينية تفعيل إستراتيجية الوزارة في مجال البحث التربوي، عبر تعزيز كفايات فرق البحث على المستوى المحلي والجهوي والرفع من قدراتهم؛ ومضاعفة التكوين الذي استفاد منه 3 مكونين خلال الجامعة الربيعية الثانية في مجال البحث التربوي المنعقدة في الفترة الممتدة من 04 إلى 07 أبريل 2011 في مصوغة **منهجية البحث؛ وتطبيق الإحصاء في مجال البحث التربوي؛ وتحليل المعطيات ومعالجة البيانات من خلال برنام SPSS.**

مشروع دعم تدبير المؤسسات التعليمية بالمغرب PAGESM

سعيا منها إلى إرساء إستراتيجية قيادة وتتبع وتنسيق مشروع PAGESM نظمت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان يوم الثلاثاء 25 أكتوبر 2011 لقاءها التواصلي الأول للتعريف بمشروع PAGESM الذي يعتبر ثمرة برنامج التعاون المغرب الكندي لدعم تدبير وتسيير المؤسسات التعليمية بالمغرب، وقد خصص هذا اللقاء للتعريف بالمشروع المذكور والتعريف باستراتيجية قيادته وتتبعه وتنسيقه.

قد أكد السيد عبد الوهاب بنعجيبة مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان خلال افتتاحه للقاء على أهمية مشروع **PAGESM** في دعم إرساء ثقافة مشروع المؤسسة في المحيط التربوي، وركز في السياق نفسه على الأولوية التي يحظى بها مشروع المؤسسة ضمن برامج الأكاديمية وكذا ما يكتسيه من أهمية في استثمار إسقاطات مشاريع البرنامج الاستعجالي على صعيد كل المؤسسات التربوية وفي نشر ثقافة المسؤولية والإشراك داخلها وتشجيع المبادرات الصادرة عن محيطها باعتبارها نواة لمشروع مجتمعي متكامل ينطلق من المدرسة والحوض المدرسي مرورا بالإقليم ثم الجهة.

وقد تميز هذا اللقاء بتقديم السيدة: **Eliane Giguére Trudeau** المستشارة التقنية الكندية لعرض تطرقت فيه للخطوط العريضة لمشروع **PAGESM** والمتعلق بدعم تدبير المؤسسات التعليمية بالمغرب مؤكدة على أن هذا المشروع، الذي هو ثمرة التعاون المغربي الكندي يأتي بعد مشروع **PROCADEM** موضحة أن الهدف العام للمشروع هو دعم الإستراتيجية الوطنية للارتقاء بجودة التعليم بالمغرب، و خلال اللقاء نفسه قدم المنسق الجهوي للمشروع مختلف الأنشطة التي سيتم تنظيمها ضمن المشروع و النتائج المنتظرة منه.

كما احتضن مقر الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان يوم السبت 03 دجنبر 2011 اللقاء التنسيقي الجهوي الأول للبنيات الجهوية والإقليمية لمشروع دعم تدبير المؤسسات التعليمية بالمغرب و يأتي تنظيم هذا اللقاء ضمن التدابير المتخذة على صعيد الأكاديمية لترسيخ ثقافة التدبير التشاركي وأن العمل بمشروع المؤسسة أساس بناء مؤسسات تربوية كفيلة بالارتقاء وتنمية مستوى التفكير الصحيح والتعلمات الجيدة، وقد نوه السيد مدير الأكاديمية بانخراط جميع الفاعلين في الحقل التربوي بالجهة في هذا التوجه الاستراتيجي، الذي يبرهن على نضج المؤسسات التعليمية، ويجعل من التعاقد مع المؤسسات طريقا للمضي بها تدريجيا نحو الاستقلالية في تسيير شؤونها وتدبيرها، منتظرا في الآن نفسه من المكلفين بمشروع المؤسسة، تقديم حصيلة إجمالية لما تم إنجازه فيما يخص تكوين الفاعلين في مجال إعداد هذه المشاريع وبلورتها، والتعرف على المحاور الأساسية المنتظرة خلال هذه السنة، التي اعتبرها سنة حاسمة لجعل كل المؤسسات التعليمية حاملة لمشاريع تنموية قادرة على تطوير الذكاءات المتوفرة في فضائها من أساتذة وإدارة وتلاميذ وشركاء، معبرا عن استعداد الأكاديمية للذهاب بعيدا ببعض المؤسسات عن طريق تفويض الاعتمادات المخصصة لتنفيذ بنود مشروعها التنموي.

وخلال هذا اللقاء قدم السيد عبد الناصر الناجي، المدير المكلف بتدبير مجال الارتقاء بجودة المنظومة التربوية بوزارة التربية الوطنية عرضا حول الإستراتيجية الوطنية لمشروع المؤسسة، لخص فيه عناصر هذه الإستراتيجية في الخطاب المؤسساتي الذي يحدد الرؤية ويدقق التوجهات الإستراتيجية؛ ووضع التصورات والمخططات التي تجسد الخطاب المؤسساتي وتضع آلياته المنهجية؛ ورصد آليات التفعيل التي تمكن الفاعل التربوي من التطبيق الفعلي لمشروع المؤسسة؛ بواسطة آليات القيادة التي تضمن التتبع والتقويم لجميع مراحل المشروع؛ وفق خطة الإرساء التي تحدد جميع المراحل الضرورية لتنزيل العدة الخاصة بالمشروع، كما قدم عرضا آخر عرف فيه بالمكونات الأربع لمشروع دعم تدبير المؤسسات التعليمية بالمغرب **PAGESM** التي حددها في:أولا مشروع المؤسسة وثانيا في تعزيز القدرات التدبيرية لرؤساء المؤسسات، وثالثا في إرساء عدة لتتبع و تقويم سيرورات انتقاء رؤساء المؤسسات التعليمية، ورابعا في المناصفة.

كما عرف هذا اللقاء تقديم السيد عز الدين المونسي المنسق الجهوي لمشروع **PAGESM** عرضا حول حصيلة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمشروع المؤسسة على صعيد كل نيابات الجهة وتكوين المؤطرين الجهويين في مجال التخطيط الاستراتيجي لبلورة مشروع المؤسسة بواسطة أداة **DCA**، مستعرضا بعض النماذج لمشاريع المؤسسة وأيضا العدة الكاملة الكفيلة ببلورة مشاريع المؤسسات.

وخلال هذا اللقاء ناقش المشاركون الجوانب التدبيرية لكل من الاستراتيجية الوطنية لمشروع المؤسسة ومشروع التعاون المغربي الكندي **PAGESM** بغية توحيد الرؤى وفق إطار تعاقدي يحدد آليات وطرق المصاحبة والتصويب حتى يتم تجاوز كل نقاط الضعف وتحسين جوانب القوة للمؤسسة التعليمية كنقطة انطلاق من أجل بناء مشروع مؤسسة متكامل وفعال محوره المتعلمين باعتبارهم المنطلق والمبتغى للمنظومة التربوية.

دورة تكوينية لفائدة المونيين الجدد بجهة طنجة تطوان

بهدف تيسير إدماج الموظفين الجدد بقطاع التعليم والتكوين في مجال التدبير المادي والمالي بمؤسسات التعليم العمومي وتدبير الداخليات ودراسة الوثائق الدورية على ضوء المذكرات الوزارية والاطلاع على مستجدات المنظومة التربوية، وتقديم جمعية دعم مدرسة النجاح نموذجا، نظمت دورة تكوينية لفائدة المونين الجدد و التي افتتح فعالياتها السيد محمد البوزيدي الثيالي رئيس قسم تدبير الموارد البشرية و الشؤون الإدارية و المالية بالأكاديمية، وأشرف على تأطيرها كل من السيد محمد أكتاو مفتش منسق جهوي للمصالح المادية والمالي والسيدة امباركة البشيري مفتشة المصالح المادية والمالية والسادة محمد السحيمي ومحمد سعيد اجويد؛ ومحمد بن راشد؛ مفتشي المصالح المادية والمالية،

وقد تميزت هذه الدورة بالإضافة إلى تقديم الدروس النظرية، بتنظيم زيارتين ميدانيتين الأولى إلى الثانوية الإعدادية عبد الرحيم بوعبيد والثانية إلى الثانوية التأهيلية خديجة أم المؤمنين بنيابة تطوان للإطلاع على كيفية تنظيم المخازن وتدبير الفضاءات والممرات والمطعم والمطبخ وقاعة الأكل وبرنامج التغذية وكيفية تنظيم الرسائل وسجلات المحاسبة النقدية والمادية ووثائقها وكذا الإطلاع على مرافق الداخلية وكيفية تخزين المواد الغذائية وغيرها وتدبير الحراسة العامة للداخلي وعلاقتها بالاقتصاد وكذا كيفية إعداد التقارير اليومية لكل هذه العمليات.

الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
تجربة رائدة نحو إرساء الجهوية

بالموازاة مع الدورات التكوينية التي نظمتها الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لفائدة المتصرفين والمونين خص السيد عبد الوهاب بنعجيبة مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان بلقاء دعاهم فيه إلى الانخراط الفعال في تدبير الشأن التربوي بشكل لاممركز من داخل مصالح الأكاديمية الداخلية والخارجية ومن داخل المؤسسة التربوية، وفق رؤية واضحة لسياسة جهوية تهدف إلى تطوير المؤسسات انطلاقا من واقعها، حتى يتسنى للأكاديمية بلورة برنامج جهوي يراعي تطلعات كل أقاليم الجهة ويضمن التآزر فيما بينها ويعطيها قيمة مضافة، كما دعا إلى استغلال ريادة قطاع التعليم المدرسي، الذي يتميز بالاستثمار في الموارد البشرية ومستقبل البلاد، في مجال التدبير وتميزه بتجربته الرائدة التي يشكل إحداث الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين كخطوة غير مسبوقة بالمغرب نحو إرساء الجهوية في باقي القطاعات الحكومية الأخرى وتعزيز اللامركزية واللاتركيز. وأشار إلى أن العمل داخل هذه المؤسسة التي تسعى جاهدة في عملها إلى ترسيخ اللامركزية والمضي بها قدما إلى أبعد مدى عبر تفويض الاعتمادات إلى الأقاليم، وعبر مساعدة المؤسسة التعليمية على بلورة مشروع مؤسسة متماسك في أهدافه وأنشطته وطرائق إنجازه وتتبعه وتقويمه للارتقاء بالحياة المدرسية وتحسين جودة التعلمات، وذلك انطلاقا من التشخيص الدقيق للوضعية و تمكينها من آليات العمل بمقاربة المشروع الذي يروم تحقيق أهداف المخططات المحلية باعتماد المقاربة التشاركية والتدبير التعاقدي والتخطيط، مرتكزا على الحكامة الجيدة والمحاسبة بالنتائج معتبرا إياه مدخلا من مداخل الإصلاح المتعددة التي تضع التلميذ في قلب عملية الإصلاح لإيجاد الحلول المناسبة في الوقت المناسب بيد أن التجربة آلت في نهاية المطاف إلى تعثر العمل بالمشاريع في المؤسسات، وذلك لأسباب منها: التركيز على التوجيهات النظرية بدل التفعيل الميداني؛ جعل المشروع مبادرة تطوعية غير مدعومة بمسؤوليات وواجبات واضحة أو بموارد وآليات للتتبع والمواكبة على المستوى المحلي والإقليمي والجهوي؛ غياب الإشراك الفعلي للمجتمع والشركاء في كافة مراحل المشروع؛ إغفال التثبت من توفر الموارد اللازمة لتنفيذ المشروع؛ التركيز على أعمال جزئية مرتبطة بالصيانة والبنية التحتية بدل التركيز على منظور كلي لمشروع المؤسسة يشمل كافة الخطط والأعمال والجهود المبذولة لتحسين أداء رسالة التربية والتكوين المنوطة بالمؤسسة التربوية.

وقد شهد نظام التربية والتكوين على مستوى العديد من الأكاديميات تجارب متنوعة لمشروع المؤسسة في إطار التعاون الدولي وأتاح للمؤسسات المنخرطة بفعالية إنجاز مشاريع متعددة المجالات للارتقاء بأداء المؤسسة وتحسين جودة التعلم. وارتبط انخراط المؤسسة والشركاء في مجمله بانخراط المدير(ة) وهيئة التأطير والنيابة والأكاديمية في القيادة والتتبع وتشجيع المبادرة والاجتهاد. وقد أغنت تجارب التعاون الدولي المجال بمقاربات وأدوات ودلائل التكوين لتأطير مشروع المؤسسة قصد تفعيل الحياة المدرسية وتحسين جودة التعلم.

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة.تطوان تشارك في الأسبوع الوطني الثاني للجودة

شاركت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة-تطوان في فعاليات الأسبوع الوطني للجودة في دورته الثانية المنظمة من طرف مديرية إرساء الجودة بمنظومة التربية والتكوين من 14 إلى 17 نونبر 2011 بمركز التكوينات والملتقيات الوطنية بالرباط، وذلك من خلال معرض جهوي للمؤسسات التعليمية التي أنجزت مشروعا للمؤسسة بناءا على أداة التخطيط الإستراتيجي DCA بنيابات التجريب بالجهة.

وقد عرفت أطوار هذا الملتقى زيارة كل من السيدة كاتبة الدولة لقطاع التعليم المدرسي والسيد مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة.تطوان والسادة نواب النيابات الإقليمية المعنية بالتجريب ومختلف المشاركين في أنشطة هذا الأسبوع لرواق الأكاديمية الجهوية، والذي شمل مختلف الإنتاجات وإبداعات التلاميذ والتلميذات العلمية والفنية والأنشطة الرياضية والإبداعية والتي تبرز مستوى تطور وجودة المؤسسات التعليمية ومدى الإنجازات المحققة على الصعيد الجهوي ومؤشرات الجودة داخل فضاء المدارس التعليمية. كما شاركت في فعاليات المؤتمر الدولي الثامن لتدبير الجودة في التربية والتكوين الذي حضره خبراء دوليون ووطنيون و تداول موضوع أي مدرسة مغربية لسنة 2030؟ بالتمحيص والبحث وقد انبثقت عن المؤتمر العديد من التوصيات والإقتراحات الهامة والكفيلة بالرفع من جودة منظومة التربية والتكوين بالمغرب.

المؤسسات التعليمية تخلد اليوم الوطني للساحل

تفعيلا لتوصيات المؤتمر الدولي الذي انعقد بطنجة بأكتوبر 2011، بخصوص تخليد اليوم الوطني للساحل، نظمت المؤسسات التعليمية المنخرطة في برنامج المدارس الإيكولوجية بمختلف النيابات الإقليمية، أياما تحسيسية ما بين 19 و25 دجنبر 2011، في موضوع حماية الساحل والابتعاد عن مسببات التلوث والحفاظ على المؤهلات البيئية والإيكولوجية وإبراز التنوع البيولوجي لهذا الوسط الحيوي، وقد تنوعت الأنشطة المنجزة في ورشات للرسم وعروض تحسيسية وخرجات للشواطئ، و تميزت بمشاركة التلميذات و التلاميذ وتفاعلهم مع موضوع الساحل.

برنامج المدارس الإيكولوجية

تمثل التربية على البيئة أساس المهمة التي أخذتها مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة على عاتقها منذ إحداثها.

والواقع أن المؤسسة خصصت، وفقا للإرادة السامية لصاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء، عدة برامج للأطفال باعتبارهم أهم متبن للسلوك الإيكولوجي.

ويعد البرنامج الطوعي«المدارس الإيكولوجية» أحد البرامج البارزة لمؤسسة التربية على البيئة المعتمد حاليا في أكثر من 60 دولة.

وأمام إعجاب صاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء سنة 2006 بإمكانيات برنامج المدارس الإيكولوجية، فقد أعطت سموها فورا الانطلاقة لإنجاز البرنامج داخل 17 مدرسة ابتدائية تضم 8471 تلميذا و تلميذة موزعين على 9 أكاديميات من المملكة.

وللتعميم التدريجي للبرنامج بالمؤسسات التعليمية الإبتدائية، وقعت إتفاقة شراكة بين مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة و وزارة التربية الوطنية، في 24 أبريل 2010 بمناسبة الإحتفال بيوم الأرض، تحت الرئاسة الفعلية لصاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي رشيد و صاحبة السمو الملكي الأميرة الجليلة للا حسناء.

ويهدف هذا البرنامج الدولي إلى ترسيخ التربية البيئية في المناهج المدرسية ويتيح للتلاميذ ومختلف العناصر الفاعلة لبناء مشروع بيئي عملي في محيطهم. وهي تجربة حية، تسمح لهم بالتعبير والدفاع عن السلوكيات وأنماط الحياة التي تحترم البيئة.

وتكمن أهمية هذا البرنامج في مشاركة الجميع: التلاميذ،الأساتذة، المنتخبين المحليين، أولياء الأمور وإدارة المدرسة و الجمعيات.

ويعتمد البرنامج على منهجية تبني على سبع مراحل لتعبئة الجميع لإنجاحه. ويقترح الاشتغال على خمسة محاور رئيسية: تدبير النفايات و الاقتصاد في استهلاك الماء والاقتصاد في استهلاك الطاقة والإهتمام بالتغذية والمحافظة على التنوع البيولوجي.

و تتمثل أهداف البرنامج الرئيسية في :

- السماح للأساتذة بدمج التربية البيئية في المقررات الدراسية وهو مبدأ مبتكر في أصول التدريس.
- توعية التلاميذ بالقضايا البيئية، بدءا من المواضيع ذات الأولوية، لأنها تنشأ في بيئتهم المباشرة.
- تعريف التلاميذ بتأثير سلوكهم على البيئة وبالتالي تعزيز التربية من أجل المواطنة.
- تشجيع المعاملات البيئية من خلال إشراك المنتخبين المحليي.

ويتم منح كل مدرسة اللواء الأخضر، بعد تحقيق أهداف البرنامج ليصبح بمثابة الحافز والدافع للمنافسة بين المدارس.

المراحل السبع

1. **المرحلة الأولى:** تكوين لجنة التتبع.

هي بمثابة قلب المشروع النابض، تضم كل الفاعلين داخل المدرسة وخارجها من مدرسين ومؤطرين وتلاميذ وإدارة وأعوان وفاعلين جمعويين ومنتخبين وهيآت عمومية وخاصة... وتجتمع هذه اللجنة بانتظام لتحديد سير وتوجهات المشروع، فهي التي تشخص الوضع البيئي للمدرسة وتبني خطة عمل المشروع وتتبع تفعيلها، وهي التي تنجز وتقدم ملف المدرسة للحصول على الشارة الخضراء.

2. **المرحلة الثانية:** إنجاز التشخيص البيئي للمدرسة.

قبل بلورة خطة العمل، لابد من الوقوف على الوضع البيئي للمدرسة ومدى تأثيره في المحيط العام، وذلك من خلال المواضيع الخمسة الأساسية للبرنامج: الماء والطاقة وتدبير النفايات و التنوع البيولوجي والتغذية. إذ انطلاقا من نتائج هذا التشخيص يتم بناء خطة العمل وتحديد السير العام للمشروع، ويتم هذا كله بفعل لجنة التتبع التي تحتفظ بالصلاحية التامة في تناول المواضيع الأساسية دفعة واحدة ومنذ الانطلاق أو الاكتفاء بموضوع واحد كل سنة، لتثبيت المشروع داخل المدرسة المرشحة. ويجب كذلك:

- وضع تقرير مفصل عن الوضعية البيئية؛
- إشراك التلاميذ بجدية أثناء التشخيص.

3. **المرحلة الثالثة:** تحديد وتنفيذ خطة عمل.

من خلال تشخيص الوضع البيئي للمدرسة، تنكب لجنة التتبع على مناقشة وإنجاز خطة عمل شاملة من شأنها تغيير الممارسات والسلوكات داخل الفضاء المدرسي وتخفيف تأثيرها في المحيط البيئي.

وتعد خطة العمل، وثيقة هامة تحدد المسؤوليات والمهام المنوطة بكل واحد إضافة إلى المدة الزمنية الخاصة بكل إنجاز ونشاط.

4. **المرحلة الرابعة:** مراقبة وتقييم خطة عمل.

Eco-Ecole

هذه المرحلة ضرورية وملازمة لكل طور من أطوار خطة العمل، فبفضلها تتمكن لجنة التتبع من وضع يدها على مكامن الخلل والنقص وتصحيحها وتصويبها وتعديلها، حتى يتم توجيه المشروع بالشكل المرغوب فيه. وتتمثل في:

- الربط بين إنجاز التشخيص البيئي وخطة العمل.
- اتخاذ قرارات هامة للتقليص من التأثير الإيكولوجي للمدرسة.
- تسطير برنامج يومي أو أسبوعي أو شهري لتغيير الممارسات والسلوكيات.
- موافقة الجميع على خطة العمل.

5. **المرحلة الخامسة:** إيجاد آليات لربط البرنامج بالمقررات الدراسية.

«المدرسة الإيكولوجية بالمغرب» تعني بالأساس نهجا بيداغوجيا ينهض به المدرسون والمؤطرون التربويون، ومن هنا وجب وصل كل مراحل المشروع بالبرنامج الدراسي المعمول به، سواء عبر إشارات مركزة ومرحلية أو بشكل منسق ومسهب كلما تقاطعت أنشطة برنامج «المدرسة الإيكولوجية» مع الكفايات والمعارف المسطرة في البرنامج الدراسي.

6. **المرحلة السادسة:** إشراك فعاليات المدرسة و الجماعة.

إن أحد أهداف «المدرسة الإيكولوجية بالمغرب» الأساسية هو تجميع وإشراك أكبر عدد ممكن من الفاعلين والمعنيين، لأن السبب الرئيسي لنجاح المشروع واستمراره، هو المساهمة الجماعية والتعبئة الشاملة، فلا يصح بأي حال من الأحوال لحملة «المدرسة الإيكولوجية» أن تكون أو تظل حكرا على مجموعة دون أخرى، بل عليها إشراك كل مكونات المدرسة بدون استثناء مع الانفتاح اللازم والضروري على أكبر حشد من الفاعلين الآخرين، من آباء التلاميذ والمنتخبين والجمعيات، والجماعات و السلطات، والهيئات و غيرها.

7. **المرحلة السابعة:** خلق رمز إيكولوجي.

يواكب الرمز الإيكولوجي خطة العمل بتشجيع المواقف الفردية والجماعية المسؤولة التي يجب تبنيها داخل وخارج «المدرسة الإيكولوجية» فهو يبرز ويوضح بشكل معبر وخلاق التزام المدرسة بتحسين وضعها البيئي، فقد يتخذ الرمز الإيكولوجي شكل لائحة بسيطة لعبارات الالتزام الإيكولوجي أو قصيدة أو نشيدا أو جدارية أو ملصقا يزاوج بين الرسم وعبارات الالتزام أو غير ذلك من الأشكال التعبيرية، التي قد تجود بها مخيلة وقريحة التلميذ، الذي يلعب دورا محوريا في إبداع الرمز الذي يظل وثيقة مفتوحة قابلة للإغناء والتحيين سنويا.

انطلاق برنامج المدارس الإيكولوجية بكل من نيابة شفشاون و وزان

في إطار الشراكة المبرمة بين مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة ووزارة التربية الوطنية، والموقعة في 24 أبريل 2010 بمناسبة الاحتفال بيوم الأرض تم تنظيم لقاءات انطلاق برنامج المدارس الإيكولوجية بكل من نيابة شفشاون و وزان يومي1 و 2 نونبر 2011.

وقد تميزت هذه اللقاءات بتقديم العديد من العروض تمحورت حول مهام ودور مؤسسة محمد السادس للبيئة من خلال تقديم نبذة حول سيرة و أنشطة هذه المؤسسة وعرض حول مشروع المحيط الحيوي البيقاري للبحر الأبيض المتوسط، هذا المشروع البيئي الذي يجمع شمال المغرب و جنوب إسبانيا والذي يعد من بين المواقع البيئية المهمة في العالم نظرا لما تتميز به من تنوع بيئي على مستوى التنوع البيولوجي وغيرها من الثروات البيئة مما حذا بالمنتظم الدولي إلى الاهتمام أكثر بهذه المنطقة الجغرافية الواسعة.

وفي السياق نفسه قدم السيد عبد الرحيم فايز المكلف ببرنامج المدارس الإيكولوجية بمؤسسة محمد السادس لحماية البيئة عرضا حول برنامج المدارس الإيكولوجية ومنهجية إنجازه بالمؤسسات التعليمية.

كما قدم السيد عبد العزيز العنكوري مدير مشروع البيئة والتنمية المستدامة بوزارة التربية الوطنية عرضا حول أهمية هذا المشروع بالنسبة إلى المؤسسات التعليمية المستفيدة، مستحضرا نماذج ناجحة ومبرزا المساهمة الفاعلة لتلامذة المؤسسات التعليمية التي شاركت في المشروع، وقد حث السادة والسيدات مديرو المؤسسات التعليمية على التعامل الإيجابي مع المشروع والعمل على احترام كل مراحل المشروع مذكرا بأن الوزارة شريك أساسي في الموضوع و أن مثل هذه التجارب من شأنها أن ترفع من مستوى مردودية مؤسساتنا التعليمية.

اجتماع لجنة القيادة الجهوية لمشروع إرساء بيداغوجيا الإدماج بجهة طنجة تطوان

عرف مقر الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين انعقاد اجتماع لجنة القيادة الجهوية لمشروع إرساء بيداغوجيا الإدماج بجهة طنجة تطوان، الذي افتتح أشغاله د. عبد الوهاب بنعجيبة مدير الأكاديمية بكلمة تطرق فيها لهذه المقاربة البيداغوجية الجديدة ودورها في الارتقاء بمستوى التعلمات داخل المؤسسات التعليمية، لكونها مقاربة هادفة كانت منظومتنا التعليمية في أمس الحاجة إليها لمواكبة التطور السريع للمقاربات التربوية الحديثة، منوها بالسرعة الفائقة التي عرفتها هذه البيداغوجيا في اتجاه التعميم، وأكد على ضرورة التعريف بالإبداعات والتجارب المختلفة ونشرها وتوسيع الاستفادة منها، واستثمار كل النتائج المحصل عليها ومواكبة كل التجارب في مختلف مواقعها بهدف تدقيق البرامج والمناهج الدراسية والدفع بالبحث الميداني في هذا المجال بتشارك مع مؤسسات التكوين والجامعات والخبرات العالمية، من أجل تحسين مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ واعتماد الأطر المرجعية لتقويم كفاياتهم و تصنيفها، انطلاقا من القسم إلى المؤسسة مرورا من الإقليم ووصولا إلى الجهة اعتمادا على مشروع المؤسسة كنواة أساسية للإصلاح.

واعتبر السيد يوسف الأزهري، رئيس المركز الوطني للتجديد التربوي و التجريب في كلمته مشروع استكمال إرساء المقاربة بالكفايات عبر الإطار المنهجي الذي توفره بيداغوجيا الإدماج من بين المشاريع الهامة التي يراهن عليها البرنامج الاستعجالي لتجديد النموذج البيداغوجي وزرع دينامية جديدة ومتجددة داخل منظومة التربية والتكوين بغاية تحسين الممارسات الصفية والرفع من جودة التعلمات، موضحا أن كل تقارير التتبع الميداني، تؤكد على تحقيق إنجازات على صعيد عمليات بناء وتعديل وتوزيع العدة البيداغوجية على المستهدفين وتكوين مختلف الفاعلين التربويين وكذا التأطير الميداني لأسابيع الإدماج وتأهيل الوضعيات الإدماجية ذات الخصوصيات الجهوية والمحلية.

وقدم السيد نور الدين المازوني، المنسق الوطني للمشروع، عرضا أشار فيه إلى المكتسبات الأساسية للمشروع، و مستوى تقدم إرساء بيداغوجيا الإدماج على المستوى الوطني، مذكرا بأهداف وأثر المشروع على المدى البعيد من خلال بناء مخطط لتطبيق بيداغوجيا الإدماج في سلكي التعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي، وتحديد الظروف المناسبة لتطبيق بيداغوجيا الإدماج وبناء مخطط لتعميمها، كما قدم نظرة نقدية لحصيلة المرحلة الثالثة، وأهم خلاصات اجتماع لجنة قيادة المشروع، والآليات اللازمة لتعزيز استقلالية الأكاديمية في مجال القيادة والخبرة الجهويتين.

فيما ركز عرض السيد حميد البجطة، المنسق الجهوي لمشروع بيداغوجيا الإدماج على تقديم الحصيلة الجهوية للمشروع والتحديات التي واجهت إرساء بيداغوجية الإدماج في الجهة من قبيل تكوين الفاعلين والعدة الديداكتيكية

للمشروع والتقويم والتتبع الميداني لإرساء هذه البيداغوجيا والتواصل والإعلام حولها والقيادة الجهوية للمشروع.

و قدم المستشار العلمي للمشروع، السيد كزافيي روجرز، مداخلة علمية مستفيضة تناول فيها مفهومي القيادة والخبرة والعلاقة بين هذين المفهومين من خلال نقط التكامل والتقاطع بين الوظيفتين في مجال قيادة التغيير داخل المنظومة التربوية.

وخلال الورشات المنعقدة والتي همت الأولى منها تطوير أداء لجنة القيادة الجهوية، والثانية تنمية الخبرة الجهوية في إطار بيداغوجيا الإدماج، والثالثة دعم البحث والتجديد المرتبطين ببيداغوجيا الإدماج، حاول المتدخلون من خلالها الإجابة على جملة من الأسئلة المطروحة جهويا والتفكير في آليات وأساليب تجاوزها وذلك عبر تعزيز الخبرة الجهوية والتكوينات من أجل الارتقاء بالمشروع إلى مستوى أحسن.

و كانت الأكاديمية قد نظمت لقاءا تواصليا جهويا مع الشركاء الاجتماعيين همت الجوانب التنظيمية و اللوجيستيكية و البيداغوجية المرتبطة بموضوع بيداغوجيا الإدماج.

تلميذ و تلميذة من إعدادية طه حسين يفوزان في مسابقة أحسن طابع بريدي على المستوى الوطني

أحرز التلميذ ياسين امحيح والتلميذة خولة بوعنان من الثانوية الاعدادية طه حسين بمرتيل بنيابة المضيق الفنيدق على جائزتين وطنيتين :السابعة والثامنة من بين 464 مشارك ومشاركة في مسابقة «ارسم لي طابعا بريديا» لفائدة الأطفال ما بين 6 و14 سنة والتي تنظم بشراكة بين وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي ومؤسسة بريد المغرب.

ثانوية أحمد الراشدي بالقصر الكبير تحتضن فعاليات انطلاق القافلة التحسيسية للمحافظة وإنعاش التراث الثقافي

عرفت قاعة الاجتماعات والندوات بالثانوية التأهيلية أحمد الراشدي بالقصر الكبير يوم الجمعة 23 دجنبر 2011 انطلاق القافلة التحسيسية للمحافظة وإنعاش التراث الثقافي بالقصر الكبير، وقد نظم هذا النشاط من طرف جمعية المبادرة للتنمية الثقافية وإنعاش التراث بإقليم العرائش، وفريق العمل المحلي بمدينة القصر الكبير، بشراكة مع النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بالعرائش وبتنسيق مع العديد من الشركاء المحليين والوطنيين والدوليين.

وتميز اللقاء بتقديم عرض حول التراث الثقافي القصر الكبير نموذجا وعرض شريط وثائقي: القصر الكبير عمق التاريخ وغنى التراث، وتوقيع ميثاق الحفاظ على التراث الثقافي لمدينة القصر الكبير من طرف المشاركين والشركاء والتلاميذ.

وزان تحتضن البطولة الجهوية للعدو الريفي

احتضنت عمالة إقليم وزان يوم الأربعاء 21 دجنبر 2011 فعاليات البطولة الجهوية للعدو الريفي المدرسي، هذه البطولة التي تأتي في إطار تنفيذ البرنامج الوطني السنوي للألعاب المدرسية وفي إطار تنفيذ مقتضيات البرنامج الاستعجالي E_1P_6 الخاصة بالارتقاء وتطوير التربية البدنية والرياضة المدرسية نظرا للدور التربوي الذي تلعبه الرياضة المدرسية في التربية على المواطنة و تمثين السلوك المدني وغيرها من القيم الإنسانية، كما تأتي كذلك تتويجا لنتائج البطولات الإقليمية للعدو الريفي المدرسي التي نظمتها النيابات الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بجهة طنجة تطوان في أفق المشاركة في البطولة الوطنية للعدو الريفي المدرسي.

وقد حضر هذه التظاهرة السيد مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين والسيد الكاتب العام لعمالة إقليم وزان و السيد باشا مدينة وزان والسيد النائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية بوزان، إضافة إلى حشد كبير من التلاميذ والتلميذات الذين اصطفوا على جنبات المطاف الواسع الذي تم اختياره من طرف المشرفين في مقدمتهم أساتذة التربية البدنية وموظفو النيابة بوزان ومنسقو ومفتشو مادة التربية البدنية وأعضاء الفرع المحلي والجهوي للجامعة الملكية المغربية للألعاب المدرسية وممثلو الوسائل الإعلامية.

و تميزت فعاليات البطولة الجهوية للعدو الريفي المدرسي بتوزيع الجوائز على الفائزات والفائزين وتكريم بعض الفعاليات في مجال الرياضة المدرسية.

زيارة المرصد الجهوي للعنف بالوسط المدرسي لجهة سوس ماسة درعة

بعد اختيار المرصد الجهوي للعنف بالوسط المدرسي لجهة سوس ماسة درعة كمرجع وطني في هذا المجال، قامت لجنة مكونة من ممثلين من مديرية الحياة المدرسية وممثلي الأكاديميات الجهوية للتربية و التكوين بالمملكة، بزيارة ميدانية للإطلاع على تجربة الجهة في عملية إرساء المرصد الجهوي للعنف على الصعيد الجهوي والإقليمي والمحلي وذلك يومي 15 و 16 دجنبر 2011.

وقد افتتح اللقاء الأستاذ لطيفي رئيس المركز الجهوي للتوثيق والتنشيط والإنتاج التربوي بكلمة تطرق فيها لأهمية وسياق الموضوع من حيث التحولات التي تعرفها المدرسة المغربية، بالإضافة إلى التحولات الدولية والإصلاحات التي تعرفها مجموعة من القطاعات بعد ذلك تدخل الأستاذ علي براد مدير الأكاديمية رحب من خلالها بالضيوف الحاضرين من مختلف الأكاديميات، والوزارة بالإضافة إلى ممثلي مختلف القطاعات الحكومية الشريكة مثمنا أهمية خلق بنية مدرسية تحترم فيها حقوق الإنسان.

أما كلمة الأستاذ عبد الله قاسي رئيس قسم الحياة المدرسية بالوزارة في كلمته بعد الشكر اعتبر أن محاربة العنف هو عمل ذو طابع مجتمعي يتجاوز أدوار المدرسة كما أكد على ضرورة انخراط الجامعات في هذا المشروع خصوصا كلية الآداب شعبة علم الاجتماع من خلال توجيه البحوث في موضوع العنف.

بعد ذلك أعطيت الكلمة باسم تلاميذ وتلميذات الجهة للتلميذة إلهام الركيب التي عبرت عن استعدادهم للانخراط التام في هذا المشروع.

وفي الإطار نفسه قدم الأستاذ عبد الوهاب بليش المنسق الجهوي للمرصد الجهوي للعنف بالوسط المدرسي بجهة سوس ماسة درعة عرضا مفصلا في مجال إرساء وتفعيل المرصد الجهوي للعنف بالوسط المدرسي الذي يسعى إلى إيجاد فضاء مدرسي خال من العنف يتمتع فيه الجميع بحقوق الإنسان.

وقدمت الخبيرة الدولية سميشة رياحة ممثلة المعهد العربي لحقوق الإنسان عرضا يتضمن تجربتها التأطيرية في التخطيط الإستراتيجي مع أعضاء المرصد من أجل بناء مرصد قوي وصياغة برنامج عمل دقيق واستقبال التغيرات بشكل إيجابي.

وعرف الأستاذ سلوك نور الدين رئيس المصلحة التربوية بنيابة أكادير ادوتنان تجربة المرصد الإقليمي للعنف بالوسط المدرسي من خلال أجرأة المرصد إقليميا و مراكز الإستماع محليا .

كما تدخل الأستاذ أبو النصر نائب الوكيل العام بمحكمة الاستئناف بأكادير مركزا مداخلته على أهمية الأمن المدرسي لأنه من المفروض أن تكون المدرسة آمنة، كما قدم مجموعة من التدخلات التي قامت بها النيابة العامة في مجال محاربة العنف و توفير الأمن للمؤسسات.

وقام الوفد بزيارة لمجموعة من المؤسسات التعليمية التابعة لنيابة أكادير بالإضافة إلى زيارة مقر اللجنة الجهوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان لأكادير باعتباره شريكا في المرصد كما وقف الوفد على تجربة نيابة تارودانت ومجموعة من المؤسسات التابعة لها في مجال إرساء المراصد الإقليمية والمحلية ومراكز الوساطة والإنصات كآلية لمناهضة العنف.

انعقاد مجلس التنسيق للمرصد الجهوي لمحاربة العنف بالوسط المدرسي بجهة طنجة-تطوان

عرف مقر الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين مؤخرا انعقاد اجتماع مجلس التنسيق للمرصد الجهوي للعنف بالوسط المدرسي الذي يضم في تركيبته ممثلي مصالح ولاية جهة طنجة تطوان ووزارة العدل وولايتي الأمن لطنجة وتطوان والدرك الملكي والقوات المساعدة والوقاية المدنية ووزارة الشباب والرياضة ووزارة الثقافة، ووزارة الصحة ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وممثلين عن جمعيات آباء وأمهات وأولياء التلميذات والتلاميذ بالجهة.

ويأتي تنظيم اللقاء ضمن تفعيل الإجراء الرابع من مشروع تحسين جودة الحياة المدرسية، وترسيخ قيم المواطنة وحقوق الإنسان وإحداث جهاز للوقاية من العنف، ومناقشة إرساء المرصد الجهوي للعنف بالوسط المدرسي كبنية وظيفية موطنة بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة طنجة تطوان، وخلق تواصل فعال بين أعضاء المكتب التنفيذي للمرصد وأعضاء مجلس التنسيق، ومناقشة برنامج عمله وصيغ التنسيق مابين أعضائه لمحاربة العنف في الوسط المدرسي.

وقد افتتح السيد عبد الوهاب بنعجيبة مدير الأكاديمية اللقاء بكلمة عبر فيها عن أهمية اجتماع مجلس التنسيق الذي يتوخى توحيد الرؤى حول طريقة تناول هذه الظاهرة والسبل الكفيلة بمعالجتها والوقاية منها، والتعريف بالتجارب الناجحة بمختلف القطاعات لترسيخ ثقافة الحقوق والواجبات، والخروج منه بخطة عمل جهوية مشتركة، علاجية ووقائية من ظاهرة العنف المدرسي، مؤكدا على الدور المحوري الذي يمكن أن يمثله توظيف مراكز الاستماع والوساطة بالجهة، في تحقيق أهداف المرصد الجهوي للعنف بالوسط المدرسي.

وقد تم خلال هذا اللقاء تقديم عرض حول الإطار العام للمرصد الجهوي للعنف بالوسط المدرسي، وتقديم حصيلة اللقاءات الوطنية حول تفعيل المراصد الجهوية للعنف بالوسط المدرسي وعرض مشروع خطة وبرنامج عمل المرصد ومناقشة وتقديم الاقتراحات من طرف أعضاء مجلس التنسيق في شأن المساهمة والتنسيق لمحاربة العنف خصوصا تقديم التجارب الطموحة لوزارة العدل وجمعية «ماتقيش ولدي» في مجال مناهضة العنف داخل المجتمع بشكل عام وداخل المؤسسات التعليمية بشكل خاص.

اللقاء الوطني حول تعزيز أدوار المراكز الجهوية للتوثيق والتنشيط والإنتاج التربوي

في إطار مواصلة تفعيل المكون الثاني من المشروع الثامن من الفضاء الأول من البرنامج الاستعجالي المتعلق بتحقيق ملاءمة البحث والتجديد التربويين للحاجيات الملحة للمنظومة التربوية، وخاصة التدبير السادس المتعلق بتعزيز أدوار المراكز الجهوية للتوثيق والتنشيط والإنتاج التربوي، وكذا في إطار مساعي الوزارة الرامية إلى إعطاء دفعة جديدة لمجالات التنشيط والتوثيق والإنتاج التربوي والنهوض بها على الصعيدين الجهوي والإقليمي مواكبة للمشاريع الإصلاحية الواردة في البرنامج الاستعجالي، نظم المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب لقاءا وطنيا حول تعزيز أدوار المراكز الجهوية للتوثيق والتنشيط والإنتاج التربوي وذلك يوم 22 دجنبر 2011 بمركز التكوينات والملتقيات الوطنية بالرباط. وقد شارك في هذا اللقاء السيدات والسادة ممثلوا الإدارة المركزية والسيدات والسادة رؤساء المراكز الجهوية للتوثيق والتنشيط والإنتاج التربوي.

افتتح اللقاء السيد مدير المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب الذي ركز على دور المراكز الجهوية للتوثيق والتنشيط والإنتاج التربوي في الارتقاء بجودة منظومة التربية والتكوين تفعيلا لمضامين البرنامج الاستعجالي وكذلك على ضرورة بناء خطة عمل محكمة تهدف إلى تعزيز وتقوية نقط القوة وتجاوز نقط الضعف وفق مقاربة تشاركية عقلانية، كما طرح رهانات الوضعية المأمولة والكفيلة بتحسين أداء هذه المراكز، وفي الأخير شكر الحاضرين على تلبيتهم الدعوة وتمنى لهم التوفيق في أعمال هذه الأيام الدراسية.

وتناول الكلمة السيد أحمد السرغيني، مفتش مركزي تخصصي، حيث قدم عرضا ذكر فيه بعناصر الإستراتيجية الوطنية لتعزيز أدوار المراكز الجهوية وأهم المحطات المعتمدة لأجرأة وتفعيل هذه الإستراتيجية، كما قدم خلاصة لأهم المنجزات والصعوبات والعراقيل المتعلقة بتفعيل المذكرة 178 على الصعيد الجهوي.

وقد تميز اللقاء بتنظيم ورشتي عمل الأولى حول رصد الصعوبات والإكراهات التي تعوق تفعيل المذكرة 178 المتعلقة بتعزيز أدوار هذه المراكز؛ و الثانية حول تحيين خطة العمل ودراسة سبل امتدادات مشروع تعزيز أدوار المراكز الجهوية للتوثيق والتنشيط والإنتاج التربوي على المستويات الإقليمية والمحلية: مراكز التوثيق الإقليمية، المكتبات المدرسية.

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة-تطوان تشارك في الملتقى الوطني الثاني للبحث التربوي

في إطار تنفيذ المكون الثاني من المشروع المتعلق بملاءمة البحث والتجديد التربويين مع حاجيات المنظومة التربوية، نظمت الوحدة المركزية للبحث التربوي الملتقى الوطني الثاني للبحث التربوي تحت شعار «تطوير البحث التربوي دعامة أساسية لتجديد النموذج التربوي المغربي» بمركز التكوينات والملتقيات بالرباط يومي 23 و 24 دجنبر 2011

وذلك بهدف تقديم نتائج بحوث الفرق الجهوية وتقاسم التجارب الميدانية بين الفرق الجهوية للبحث التربوي وتقييم حصيلة البحث السنوية على المستوى الوطني و تثمين عمل فرق البحث التربوية والرفع من قدرات الباحثين من خلال الاحتكاك بالخبرات الوطنية والدولية والتعريف بالإنتاجات التربوية لأطر قطاع التعليم المدرسي، وقد شارك في هذا الملتقى باحثون وطنيون ودوليون، إضافة إلى مديري المراكز الجهوية للتوثيق والتنشيط والإنتاج التربوي، ومسؤولي المختبرات الجهوية للبحث التربوي، وممثلي فرق البحث الجهوية، فضلا عن أطر الوحدة المركزية للبحث التربوي، وممثلي مديريات القطب التربوي.

وقد تميز هذا الملتقى بافتتاح السيدة لطيفة لعبيدة كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي لأشغال الملتقى بكلمة اعتبرت فيها أن الوزارة التزمت بكل الوعود التي قطعتها من أجل مساندة جميع المبادرات الهادفة إلى تكريس البحث التربوي كنشاط يدخل ضمن الأنشطة اليومية لمختلف الممارسين وأشارت إلى أنه قد تم وضع الهياكل على المستوى المركزي واستقطاب الكفاءات الضرورية للسهر على تدبير جميع العمليات المرتبطة به، وإرساء المختبرات الجهوية للبحث التربوي داخل المراكز الجهوية للتوثيق والتنشيط والإنتاج التربوي التابعة للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، وتجهيزها وتوفير الموارد البشرية والمادية الضرورية لاشتغالها، فضلا عن تخصيص اعتمادات مالية في إطار ميزانيات الأكاديميات، لتغطية المصاريف المخصصة للعمليات المبرمجة في إطار إنجاز البحوث.

وأوضحت أن هناك لقاءات تشاورية بين مسؤولي القطاع المدرسي والمركز الوطني للبحث العلمي والتقني من أجل بلورة صيغ للعمل المشترك بين المؤسستين في إطار اتفاقيات للشراكة يتم من خلالها تسخير الخبرة والإمكانيات المادية والبشرية والمؤسساتية لهذه المؤسسة من أجل تشجيع فرق البحث والمختبرات المتواجدة بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي على القيام ببحوث تربوية لفائدة القطاع المدرسي.

كما ألقى السيد فؤاد شفيقي مدير المناهج كلمة عرض فيها الأشواط التي تم قطعها في مجال إرساء البحث التربوي والإجراءات المقبلة للنهوض به ببلادنا.

وتميزت فعاليات الملتقى بتقديم محاضرات وعروض لأطروحات جامعية في مجال البحث التربوي، وبتنظيم ورشات خصصت لتقديم وعرض نتائج البحوث المنجزة من طرف الفرق الجهوية للبحث التربوي التي تم تقسيمها إلى ثلاث موضوعات كبرى حول تدريس وتعلم العلوم والتكنولوجيات والرياضيات، وتدريس وتعلم اللغات والعلوم الإنسانية، والبحوث المتعلقة بالقضايا البيداغوجية المستعرضة، وبالموازاة مع ذلك، تم تنظيم معرض خصص لعرض الإنتاجات التربوية والفكرية والعلمية المنجزة من طرف الأطر العاملة بقطاع التعليم المدرسي وكذلك عرض حصيلة عمل المختبرات الجهوية للبحث التربوي بالإضافة إلى تقديم البحوث التربوية المنجزة والتي في طور الإنجاز .

وقد شارك المختبر الجهوي للبحث التربوي التابع للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة طنجة تطوان في فعاليات هذا الملتقى بعرض خمس بحوث تربوية منجزة موزعة على الورشات كالتالي :

- ورشة البحوث المتعلقة بالقضايا البيداغوجية المستعرضة :

1. فريق بحث الأستاذ السعيد صنير بموضوع «استطلاع آراء المدرسين حول بيداغوجيا الإدماج».
2. فريق بحث الأستاذ عبد اللطيف المكاتب بموضوع «الإيقاعات المدرسية».

- ورشة البحوث المتعلقة بتعلم اللغات والعلوم الإنسانية :

1. فريق بحث الأستاذ عمر الرايس بموضوع «ANALYSE D'UN DISPOSITIF INNOVANT: Site web pour l'apprentissage de la conjugaison» de la langue française»
2. فريق بحث الأستاذ يوسف بنعجيبة بموضوع : الكتب المدرسية الجديدة لمادة التربية الإسلامية في السلك الثاني بين منهجية التأليف و مقاربات التوظيف-العوائق و الحلول-
3. فريق بحث الأستاذ حامد بركاش بموضوع «Utilisation pédagogique des supports authentiques des médias Pistes pour une didactisation efficiente et perspectives Module dédié à la formation continue des enseignant»

وفي رواق الإنتاجات على هامش فعاليات الملتقى شاركت الأكاديمية ببعض إنتاجات الأطر التربوية في الجهة على شكل كتب و مقالات وتم تقديم حصيلة المختبر الجهوي للبحث التربوي على شكل لوحات وملصقات وأقراص مدمجة.

اللقاء التحضيري للأيام العلمية لشبكة شباب INSERM
الدورة الثالثة

في إطار اتفاقية الشراكة المبرمة بين الأكاديمية الجهويةللتربية والتكوين لجهة طنجة-تطوان والمعهد الوطني للصحة والبحث الطبي INSERM، انعقد يوم الخميس 19 يناير 2012 بمقر المركز الجهوي للتوثيق والتنشيط والإنتاج التربوي اللقاء التحضيري لفعاليات الأيام العلمية لشبكة شباب INSERM بحضور أساتذة علوم الحياة والأرض المؤطرين للبحوث العلمية التي سينجزها التلاميذ وسيقومون بعرضها في الأيام العلمية لشبكة شباب INSERM أيام 21 و22 أبريل 2012 بطنجة. حيث اختير كموضوع لبحوث هذه الدورة «Communication dans le cerveau»

و تم في هذا اللقاء عرض أهداف الأيام العلمية وكذا حصيلة الدورة السابقة من طرف عضوي اللجنة المنظمة السيدين مصطفى خضور، أستاذ باحث بالمدرسة العليا للأساتذة-مرتيل، وعبد الحق بوطبسيل، مفتش علوم الحياة والأرض بنيابة طنجة-أصيلة.

كما قام الأستاذ أحمد أعراب، أستاذ بكلية العلوم والتقنيات بطنجة، بتقديم عرض حول **طريقة إعداد ملصق بحث علمي**.

بالموازاة مع الدورة 13 للمهرجان الوطني للفيلم بطنجة
أيام تكوينية في السينما

نظمت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بشراكة مع المنتدى الثقافي لمدينة طنجة و بتنسيق مع نيابة وزارة التربية الوطنية لطنجة- اصيلة، أياما تكوينية لفائدة مؤطري الأندية السينمائية بالمؤسسات التعليمية بالجهة، وذلك أيام 17/18/19 يناير2012.

تميزت بتقديم عروض وورشات أطرها عضوي لجنة تحكيم الفيلم الطويل الأستاذ أحمد الفتوح، جامعي و ناقد سينمائي، والسيد **KNAEBEL Martial** المخرج السويسري والمدير الفني لمهرجان **Fribourg** الدولي للفيلم والمخرج المغربي محمد زين الدين، والممثل الشاب محمد أمين، والأستاذ سعيد يفلح العمراني عن وحدة الإنتاج التربوي للمركز الجهوي للتوثيق والتنشيط والإنتاج التربوي، وتم خلال هذا التكوين متابعة الأفلام المدرجة في مسابقة المهرجان الوطني، وقد أكد المشاركون على أهمية تكثيف مثل هذه التكوينات التي تفتح أمامهم مجال الإبداع والممارسة السينمائية، من خلال الأندية الهادفة إلى توسيع مجالات دمج الصورة في المنظومة التربوية واختتمت هذه الأيام التكوينية بتقديم شهادات التكوين على المستفيدين.

L'Arrivée de l'Autre dans l'Imaginaire de l'Enfance et de l'Adolescence

Les élèves du groupe scolaire Aïn Eline
de la délégation de M'diq-Fnideq en Extremadure, Espagne

Dans le cadre du partenariat pédagogique et cultural qui lie l'Académie Régionale de l'Education et de la Formation de Tanger-Tétouan et L'Institut International du Théâtre Méditerranéen, un groupe de ١٥ élèves, filles et garçons de l'Ecole Aïn Elline de la délégation M'diq-Fnideq, ont effectué, du 28 novembre au 03 décembre 2011, un séjours dans la région d'Extremadura, en Espagne.

Cet échange scolaire hispano-marocain a été, cette année, baptisé la « Ruta de la Plata ». Il s'agissait pour nos élèves de parcourir l'un des itinéraires les plus importants d'Europe qui s'est forgé durant des milliers d'années en occident péninsulaire. Depuis les sentiers primitifs transformés en chaussées par les romains, un large couloir routier s'est construit, tel le lit d'une grande rivière; un couloir géographique qui a été la scène de multitudes événements historiques et culturels; un voyage continu, d'allers retours, qui surpassa les frontières et les mers.

Le voyage de la délégation marocaine fut ponctué par la rencontre des élèves et des staffs administratifs et ceux des professeurs de six établissements scolaires : Ecole Cruz Valero (Fuente del Maestre), Collège Paideuterion (Cáceres), Ecole Antonio Machado (Mérida), Ecole Vierge d'Argüimes (Coria), Lycée Zurbaran et l'Ecole Vierge de Fátima (Badajoz).

اللقاء التأطيري الجهوي لمباراة الصحفيين الشباب والصورة الفتوغرافية 2012

استعدادا لخوض مباراة الصحفيين الشباب من أجل البيئة التي تنظمها وزارة التربية الوطنية بشراكة مع مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة لفائدة تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي، نظمت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان لقاء تأطيريا لفائدة المنسقين الإقليميين لبرامج التربية البيئية والأساتذة المؤطرين للمباراة وذلك يوم 23 يناير 2012 بمقر الأكاديمية.

افتتح اللقاء السيد عبد الوهاب بنعجيبة مدير الأكاديمية بكلمة أكد فيها على أهمية اللقاء الذي يندرج ضمن دور الأندية التربوية في المؤسسات التعليمية باعتبارها جسورا لتحقيق الجودة في المنظومة التربوية مركزا على أهمية النادي البيئي ودور المنسقين في ترسيخ الحس البيئي لدى الناشئة.

بعد ذلك قدم السيد عز الدين المونسي رئيس المركز الجهوي للتوثيق والتنشيط والإنتاج التربوي عرضا تفصيليا عن مباراة الصحفيين الشباب وعن أهدافها وشروطها، وسلط السيد الحسين خيدور، رئيس المصلحة الجهوية للبيئة، الضوء على الوضع البيئي بالمغرب مركزا على جهة طنجة تطوان، كما قدم السيد أحمد الفتوح أستاذ باحث بالمدرسة العليا للأساتذة بمرتيل عرضا حول تقنيات التصوير الفوتوغرافي، تلاه بعد ذلك عرض السيد أحمد المريني ، صحفي و إطار بمكتب الاتصال بنيابة تطوان حول تقنيات الكتابة الصحافية (الروبورتاج).

أهداف المبارتين:

- التعريف بالمشاريع الرائدة صديقة البيئة؛
- تثمين التجارب المحلية الرائدة لحماية الأوساط الطبيعية والحد من تدهورها؛
- إبراز مظاهر الهشاشة والمشاكل أو التحديات التي تواجهها آنيا ومستقبلا؛
- التعريف بالفاعلين المحليين والأدوار التي يقومون بها لتنمية وحماية الأوساط والثروات الطبيعية المحلية؛
- تحفيز المتعلمات والمتعلمين على التنافس التربوي البناء؛
- تنمية كفايات وقدرات المتعلمات والمتعلمين في مجالات البحث والتعبيروالكتابة والتصوير؛
- تقوية المبادرات وتثمين جهود المتعلمات والمتعلمين وصقل مواهبهم؛
- تشجيع المتعلمات والمتعلمين على التواصل والعمل الجماعي والتشاركي؛
- تمكين التلميذات والتلاميذ من إعادة اكتشاف محيطهم البيئي وتقويم سلوكاتهم نحوه؛
- حمل التلميذات والتلاميذ على الاهتمام الفعلي بالروابط العميقة التي توجد بين الإنسان والطبيعة وأثر الاختيارات السوسيو اقتصادية على حياتهم؛
- كما تمكن من الانخراط في الأعمال البيداغوجية المتجددة والانفتاح وتطبيق مشاريع متعددة الإختصاصات و استعمال التقنيات الحديثة؛
- التقاء بالفاعلين المحليين مثل: أخصائيين في الموضوع، صحفيين، سياسيين،مسؤولين ...

شروط المبارتين:

- تفتح المبارتان (الاستطلاع الصحفي و الصورة الفتوغرافية) في وجه تلميذات وتلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي العمومي والخصوصي؛
- يسمح للتلميذات والتلاميذ المشاركة في إحدى المبارتين أو هما معا، شريطة احترام التواريخ المحددة و شروط المبارتين ؛
- ينبغي ألا يتعدى عدد التلميذات والتلاميذ المشاركين تلميذين(2) في مباراة الصورة الفتوغرافية، وستة (6) بالنسبة للاستطلاع الصحفي؛
- تسند عملية تأطير الأعمال المنجزة في كل مباراة على حدة إلى السادة الأساتذة المنشطين على صعيد كل ثانوية تأهيلية ؛
- يعبأ المطبوع الخاص بكل مباراة، مع توقيعه بالضرورة من طرف السيد(ة) مدير(ة) المؤسسة ؛
- تتمحور الإنتاجات حول موضوع الدورة: الاقتصاد الأخضر والاستهلاك المسؤول، و يسمح للمشاركات و المشاركين بالتطرق إلى أحد المواضيع البيئية التالية والمقترحة على المستوى الدولي، شريطة معالجة موضوع محلي واقعي: الماء، المناخ، النقل، الطاقة، النفايات، التنوع البيولوجي.

الأجل الأقصى لتوصل الأكاديمية بالمشاركات: 16 مارس 2012